الاحتلال يعتقل الشيخ رائد صلاح في القدس الشريف

قوات الاحتلال الإسرائيلي تعتقل 50 فلسطينيا في الضفة الغربية

□ فلسطين المحتلة/وكالات:
اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي فجر أمس الأربعاء قرابة خمسين فلسطينيا من المخابرات العسكرية التابعة للسلطة الفلسطينية في رام الله شمال الضفة الغربية.

وقالت مصادر فلسطينية إن نحو مئة سيارة جيب تابعة للجيش الإسرائيلي طوقت مبنى المخابرات العسكرية، وهددت الموجودين داخله بإطلاق النار ما لم يخرجوا من المبنى، وأشارت المصادر إلى أن العملية لم تسفر عن وقوع إصابات.

وقد اقتحمت قوات الاحتلال المدينة وحاصرت مقري المخابرات العامة والاستخبارات العسكرية دون أن تقتحمهما، وقال متحدث باسم قوات الاحتلال لدى انتهاء العملية "لقد خرجنا بفوز عظيم".

وتحدثت قوات الاحتلال عن اعتقال 13 فلسطينيا في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية.

على الصعيد السياسي من المنتظر أن يلتقي الرئيس الفلسطيني محمود عباس مع رئيس الحكومة الإسرائيلية إيهود أولمرت خلال الأيام القادمة.وتوقعت مصادر إسرائيلية أن يعرض أولمرت على عباس توسيع اتفاق الهدنة بين الجانبين ليشمل الضفة الغربية المحتلة، ولم تستبعد مصادر فلسطينية أن تتم مناقشة هذه المسألة بين عباس وأولمرت.

وكان القيادي في حركة فتح وعضو المجلس التشريعي محمد دحلان قد استبعد في تصريحات صحفية أن تتضمن مناقشات عباس وأولمرت مسألة حكومة الوحدة، مشيرا إلى أن عباس بناء على اتفاق مكة هو المكلف بالتفاوض مع الجانب الإسرائيلي، كما أن هذا ينسجم مع القانون الفلسطيني الذي يحصر التفاوض مع الإسرائيليين برئيس السلطة الفلسطينية.

على الصعيد الداخلي سادت أجواء التفاؤل في الوقت الذي اقترب فيه الفلسطينيون من حسم أمرهم بشأن تشكيل حكومة وحدة وطنية، حيث التقى عباس رئيس الوزراء المكلف إسماعيل هنية مجددا لبحث مسألة حقيبة وزارة الداخلية، القضية الأساسية التي تقف دون تشكيل الحكومة.

وقد توقع هنية أن يتم الإعلان عن تشكيلة الحكومة الأسبوع القادم، فيما قال محمد دحلان إن تشكل وزارة الداخلية عقبة أمام تشكيلة حكومة الوحدة، وقال إن "حقيبة الداخلية ليست العقبة الأساسية أمام تشكيل الحكومة، ما دمنا اتفقنا على أن يكون الوزير مستقلا"، مشيرا إلى طرح أسماء مستقلة من قضاة ومحامين إضافة إلى شخصيات عامة.

وكشفت مصادر فلسطينية أن عباس رشح لهنية 12 شخصية أمنية وغير أمنية لحقيبة الداخلية، بحيث يختار أحدهم.

من جهة أخرى أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين صالح زيدان أن هناك توجها إيجابيا لدى الجبهة للمشاركة في الحكومة الفلسطينية المقبلة.

وكانت الجبهة الشعبية (القيادة العامة)وافقت على المشاركة في الحكومة، في حين اعتذرت الجبهة الشعبية وحركة الجهاد الإسلامي عن ذلك.

على صعيد اخر اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي رئيس مؤسسة الأقصى لإعمار المقدسات الشيخ رائد صلاح.

واقتحم جنود الاحتلال خيمة الاعتصام التي كان يقيم فيها الشيخ صلاح في حي وادي الجوز بالقدس الشرقية احتجاجا على استمرار الحفريات الإسرائيلية بمنطقة باب المغاربة قرب الحرم القدسي الشريف.

وأصاب الاحتلال أحد أفراد الطواقم الصحفية التي تغطي الحدث بجراح وحطمت معدات تابعة لإحدى وكالات الإعلام، وذلك خلال فضه بالقوة تظاهرة تضامن نظمها وفد من الجولان السوري المحتل مع الشيخ صلاح.

واتهم المتحدث باسم الشرطة الإسرائيلية ميكي روزنفيلد الشيخ صلاح بالتحريض على العنف بعد أن ألقى خطابا أمام تظاهرة وفد الجولان رفعت خلالها الأعلام السورية والفلسطينية.

وكان القضاء الإسرائيلي قرر الشهر الماضي فتح تحقيق ضد رئيس مؤسسة الأقصى الذي يرأس أيضا الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر، بتهمة "التحريض على العنف والعنصرية".

كما منعت محكمة في القدس الشهر الماضي الشيخ صلاح من دخول البلدة القديمة بالقدس مده لشهرين لمشاركته في التظاهرات على الحفريات قرب الأقصى والتي أثارت موجة احتجاج بين الفلسطينيين وفي العالم العربي والإسلامي.

عدد من شيوخ عشائر(الأنبار) يطالبون بدعمٍ عسكري لمحاربة تنظيم القاعدة

مقتل عشرة وإصابة 23 من المشاركين في مواكب إحياء أربعينية (الحسين)

□ بغداد/وكالات:
تدفق آلاف العراقيين الشيعة على مدينة كربلاء لإحياء أربعينية الإمام الحسين، رغم وقوع أعمال عنف ضد المشاركين راح ضحيتها مئات القتلى والجرحى، في الوقت الذي أعلن فيه حزب الفضيلة انسحابه من كتلة الائتلاف الموحد وسط مساع لإعادة تشكيل التحالفات السياسية في العراق.

آخر ضحايا الانفجارات أمس الاربعاء كان مقتل عشرة وإصابة 23 من المشاركين في مواكب العزاء المتجهة إلى كربلاء بنيران مسلحين جنوبي بغداد، وذلك بعد يوم من مقتل أكثر من مائة وإصابة 150 آخرين بهجوم مزدوج في الحلة.

وقالت الشرطة العراقية إن مسلحين نصبوا كمينا لمجموعة من الشيعة في حي الدورة جنوبي العاصمة وهم في طريقهم إلى كربلاء. وأدى خروج جموع الشيعة إلى شوارع بغداد لأزمات مرورية خاصة على الطرق الرئيسية.

وتأتي تلك التطورات بعد أن أعلنت مصادر طبية عراقية أن حصيلة ضحايا التفجيرين اللذين استهدفا زوارا شيعة في مدينة الحلة ارتفعت إلى 105 قتلى وأكثر من 150 جريحا. وذكرت المصادر في وقت سابق أن انتحاريين يرتديان أحزمة ناسفة فجرا نفسيهما وسط حشد من الزوار الشيعة بمنطقة نادر جنوبي المدينة.

من جهة أخرى قال الجيش الأميركي إنه اعتقل 24 مشتبها فيه بمناطق متفرقة من العراق. وأضاف الجيش في بيان له إن المعتقلين متهمين بزرع عبوات ناسفة وتزويد المسلحين بالأسلحة بالإضافة إلى الانتماء لجماعات مسلحة.

من جانبه نفى تنظيم ما يسمي بدولة العراق الإسلامية صحة الأنباء التي أفادت باعتقال مسئول بارز فيه ببلدة الضلوعية الأحد الماضي.

وكانت الداخلية أكدت في وقت سابق اعتقال نائب "أمير دولة العراق الإسلامية"، الذي يتولى منصب رئيس التنظيم في المنطقة الشمالية ويدعى محارب عبد الله الجبوري وخمسة من مساعديه.

سياسيا أعلن حزب الفضيلة الإسلامي انسحابه من الائتلاف العراقي الموحد الشيعي الذي يهيمن على البرلمان العراقي منذ انتخابات 2005م.

وقال القيادي بالحزب نديم الجابري في مؤتمر صحفي ببغداد إن كتلة الحزب -التي تشغل 15 مقعدا بالبرلمان- "تعلن انسحابها من كتلة الائتلاف العراقي الموحد وأنها ستعمل في البرلمان ككتلة منفردة". وصرح الجابري أن الحزب يرى أن الخطوة الأولى لإنقاذ العراق هي تفكيك هذه التكتلات ومنعها من تشكيل قاعدة طائفية.

وجاء موقف حزب الفضيلة في الوقت الذي تسعى فيه الكتل السياسية العراقية إلى إعادة صياغة تحالفاتها داخل البرلمان، وفي هذا الصدد أعلنت كتلتا التوافق السنية والقائمة الوطنية العراقية عن وجود تحركات سياسية لتكوين تكتل سياسي جديد يبتعد عن الحصص الطائفية والعرقية.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي صرح أن بغداد ستحتضن في العاشر من مارس الجاري مؤتمرا دوليا بشأن العراق بمشاركة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن والدول المجاورة، متعهدا بضمان إنجاحه لإيجاد الحلول المناسبة في البلاد.

على صعيد ثان عقد عدد من شيوخ عشائر محافظة الأنبار غرب بغداد أمس مؤتمرا بحضور ممثلين من القوات الأمريكية للمطالبة بدعم عسكري لمحاربة تنظيم القاعدة في المحافظة، ودعا رئيس المؤتمر عبدالستار ابو ريشه إلى تزويد العشائر بإمكانات لمحاربة الجماعات المسلحة وإطلاق حملة إعادة إعمار الأنبار.

في سياق اخر أعرب الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون عن "سخطه العميق" من تفجير الحلة المزدوج الذي أودى بحياة أكثر من 115 شخصا ونحو مائتي جريح، معتبرا مثل هذه "الأعمال الشنيعة" تهدف إلى ما وصفها بالتسبب بالفتن الطائفية.

بوش: الشيوعية في كوبا يجب أن تنتهي عندما يموت كاسترو

□ واشنطن/وكالات:
قال الرئيس الأمريكي جورج بوش لدى استعداده لبدء جولة في أمريكا اللاتينية هذا الأسبوع ان الحكم الشيوعي في كوبا يجب أن ينتهي عندما يموت الزعيم المريض فيدل كاسترو.

وينظر الى جولة بوش على نطاق واسع بوصفها محاولة لكسب التأييد في المنطقة في مواجهة الشعبية التي يتمتع بها رئيس فنزويلا هوجو شافيز الذي انتقد بوش خططه للتأميم.

وقال بوش لدى سؤاله عن تأميمات شافيز "اعتقد بقوة بأن الصناعة التي تديرها الحكومة لا تتسم بالكفاءة وستؤدي للمزيد من الفقر.

"إذا حاولت الدولة إدارة الاقتصاد ستعزز الفقر وتقلل الفرص."

وأوضح بوش أيضا أنه يراقب كوبا وزعيمها الذي حكمها لفترة طويلة.

وأجبر كاسترو البالغ من العمر ثمانين عاما على تسليم السلطة مؤقتا لأخيه وزير الدفاع راؤول كاسترو في يوليو الماضي بعد إجراء جراحة في المعدة. وبقي في أغلب الأوقات بعيدا عن الأنظار حتى مشاركته المفاجئة في بث إذاعي حي الأسبوع الماضي.

وقال بوش يوم الثلاثاء إن مصير كاسترو سيقرره "الله".

وقال لصحفيين يمثلون الدول التي سيزورها "لا أعرف الى متى سيعيش ولكن أعتقد أن نظام الحكم الذي فرضه على الشعب لا ينبغي أن يبقي إذا قرر الشعب ذلك."

وتبنى بوش رأيا متشائما إزاء احتمال تولي راؤول كاسترو السلطة بشكل دائم.

وقال "ما أتمنى حدوثه هو أن نصر معا على ألا يكون انتقال السلطة من شخص لآخر بل يكون معنى الانتقال هو انتقال من نوع حكم لنوع حكم مختلف على أساس إرادة الشعب."

ويغادر بوش اليوم الخميس متوجهاإلى للبرازيل كأول محطة في الجولة التي تستغرق ستة أيام وتشمل زيارات لأوروجواي وكولومبيا وجواتيمالا والمكسيك.

ويحمل بوش رسالة أكثر اعتدالا بهدف تحسين سمعته ودعم تأثير الولايات المتحدة في المنطقة التي تتعالى فيها أصوات مناهضة لأمريكا مثل شافيز.

وتجنب بوش بحرص ذكر اسم رئيس فنزويلا خاصة عند سؤاله عن اعتزام شافيز تنظيم مسيرة احتجاج في الأرجنتين خلال زيارة بوش لأوروجواي المجاورة.

وقال بوش : "موقفي هو حب الحرية وحق الناس في التعبير عن أنفسهم .. أحمل رسالة من النوايا الطيبة لأوروجواي وللمنطقة. رحلتي تقول دعونا نجد طرقا للعمل معا للصالح العام."

عواصم العالم

خمسون قتيلاً باحتراق طائرة إندونيسية

□ جاكرتا/وكالات:
قتل نحو خمسين شخصا وجرح العشرات في احتراق طائرة ركاب إندونيسية عند هبوطها في مطار يوغياكرتا إلى الجنوب الشرقي من جاكرتا.

وحسب وكالة الأنباء الإندونيسية آنتارا يوجد بين الناجين طاقم الطائرة الذي يضم سبعة أشخاص.

وذكر شهود أن العجلة الأمامية انفجرت قبل أن تلامس أرضية المدرج، ليندلع حريق تبعته عدة انفجارات صغيرة خرجت بالطائرة من مسارها، وتحدث ركاب آخرون عن حريق الجناح.

ويوجد بين ركاب الطائرة -التي كانت قادمة من جاكرتا- عشرة أستراليين بينهم صحفيون ومسؤولون في الخارجية كانوا يرافقون ، وزير الخارجية الأسترالي ألكسندر داونر الذي يزور إندونيسيا.

إسبانيا والمغرب تقيمان نفقاً بين أفريقيا وأوروبا

□ الرباط/وكالات:
أعلنت إسبانيا والمغرب أنهما ستعملان معا على حفر نفق تحت مضيق جبل طارق لربط أفريقيا بأوروبا بتكلفة تبلغ نحو 17 مليار دولار.

وقال خبراء مغاربة إن خط سكك الحديد في النفق والذي يصل طوله إلى 39 كيلومترا سيكون من بين أكثر الأعمال الهندسية تطورا في العالم ومنافسا لنفق القنال الإنجليزي الرابط بين فرنسا وإنجلترا.

وقال رئيس الوزراء الإسباني خوسيه لويس ثاباتيرو في الرباط - في اختتام زيارة للمغرب استمرت يومين ترأس خلالها الدورة الثامنة للجنة العليا المشتركة المغربية الإسبانية- إن المشروع سيغير أفريقيا وأوروبا وسيكون له انعكاسات إيجابية على شعبي البلدين.

ويرى مهندسو المشروع أن إحدى الصعوبات أمام تنفيذه تتمثل بأن قاع البحر رخو بشكل أكبر من قاع نفق القنال الإنجليزي.

اتفاق لتنمية الحدود بين السودان وإريتريا

□ الدوحة/وكالات:
قال مصطفى عثمان إسماعيل مستشار الرئيس السوداني إن مشروع تنمية الحدود بين إريتريا والسودان -والذي تم التوقيع عليه أمس الاول بالدوحة- هدفه قطع الطريق أمام أي تدهور للعلاقات بعد إعادة العلاقات بين البلدين.

وأوضح إسماعيل أن علاقات السودان مع إريتريا تمضي في الاتجاه الصحيح، مشيرا إلى أن هذا المشروع الذي سترعاه قطر سيستفيد منه مواطنو البلدين.

وأشار إلى أنه تم الاتفاق على إقناع الحركات المسلحة بشرقي السودان للمشاركة الفاعلة في الثروة وأمن استقرار السودان بعد توقيع اتفاق السلام.

وكان الرئيسان السوداني عمر البشير والإريتري أسياس أفورقي قد عقدا اجتماع قمة أمس الاول في الدوحة مع أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن النائب الأول لرئيس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني، أن المحادثات تكللت باتفاق البشير وافورقي "على تنمية المناطق الحدودية بين إريتريا وجمهورية السودان من النواحي الاقتصادية والخدمية".

قطع الذهب على 646.35 دولاراً للأوقية

□ لندن/وكالات:
تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الأربعاء على 646.35 دولارا للأوقية (الاونصة) ارتفاعا من 643.75 دولارا في جلسة القطع المسائية يوم الثلاثاء.

وبلغ سعر الذهب عند الإقفال في نيويورك يوم الثلاثاء -646.00 647.00 دولارا للأوقية.

شعبان: الأموال الفلسطينية في الخارج 100 مليار$

□ فلسطين المحتلة/وكالات:
قال الخبير والباحث الاقتصادي الفلسطيني عمر شعبان إن فلسطين ستنتقل من العالم الثالث إلى الثاني خلال خمس سنوات، وبين شعبان إن حجم الأموال المستثمرة في الخارج يساوي 100 مليار دولار، مشيرا إلى أن هناك القدرة والرغبة الشديدة لعشرات المستثمرين الفلسطينيين في الخارج للاستثمار في فلسطين، ولكنهم بحاجة إلى وجود نظام سياسي وإداري واستقرار وسيادة قانون".

وبالنسبة إلى الرؤية المستقبلية للاقتصاد الوطني الفلسطيني، أشار شعبان، إلى أن فلسطين تستطيع خلال 5 أعوام، أن تحقق معدلات نمو عالية تضعها في مصاف الدول المتوسطة النمو، حيث أنها تستطيع أن تنتقل من العالم الثالث إلى العالم الثاني.

وقال: "لكن هذا يتطلب الاعتماد على العنصر البشري وهو الأهم في العملية التنموية، ويجب تطوير برامج الحاسوب وتطوير القطاعات التي تعتمد على العنصر البشري، مثل قطاعات الكمبيوتر والسياحة والتصنيع الزراعي والأبحاث والتنمية وصناعات الأدوية، والقطاعات التي لا تتطلب مساحات جغرافية عالية ولا تتطلب استثمار أموال ضخمة".

وبين شعبان أن نسبة المواطنين الذين يعيشون تحت خط الفقر وصلت إلى 70% من المجتمع الفلسطيني، موضحا أن هذه النسبة تشمل جزءًا كبيرا من الموظفين الذي يعملون في مؤسسات. ونوه إلى أن الشعب الفلسطيني يدفع تكاليف حياة في دولة متطورة مثل إسرائيل، ويتقاضى رواتب دولة متخلفة اقتصاديا.

وأوضح شعبان في حديث وزعه المركز الصحافي الدولي في الهيئة العامة للاستعلامات الفلسطينية أن نسبة البطالة ارتفعت بشكل مضاعف خلال العام 2006، قائلا: "كان عدد الفقراء قبل عام 2006، مليونا و200 ألف مواطن، أي بنسبة 30% من المجتمع الفلسطيني، ثم تضاعف العدد فأصبح 2 مليونين و300 ألف مواطن، أي أن أكثر من نصف المجتمع الفلسطيني في حالة الفقر المدقع، بمعنى أنه لا يجد ما يأكله كما ونوعا". وبين أن هناك مئات من العمال الذين كانوا يعملون في مصانع، أصبحوا بدون عمل خلال الأعوام الخمسة الماضية، نتيجة إغلاق تلك المصانع أو توقفها عن العمل".

ولمعاجلة الآثار المترتبة عن حصار الشعب الفلسطيني خلال العام الماضي، أشار إلى الحاجة إلى 5 أعوام من العمل المنتظم، موضحا أنه في شهر سبتمبر من العام 2000 كان قيمة الاقتصاد الفلسطيني 6 مليار دولار، وحقق نموا في العام 2000 بنسبة 8%.

كذاب في البيت الأبيض...

قالت صحيفة(تايمز)إن لويس سكوتر ليبي -المدير السابق لشؤون موظفي ديك تشيني، نائب الرئيس الأميركي- أدين أمس (الأول) بالحنث باليمين، مما ينذر بفتح الباب أمام دعاوى جديدة بالفساد وتلفيق المعلومات الاستخباراتية قد تطال قلب مكتب تشيني.

وأضافت الصحيفة أن ليبي أدين بالكذب على عملاء مكتب التحقيقات الأميركي (FBI) وإعاقة سير العدالة فيما يتعلق بتسريب هوية عميلة في جهاز الاستخبارات الأميركي (CIA)، كان زوجها أحد المناهضين للحرب على العراق.

وذكرت أنه بذلك يواجه احتمال الحكم عليه بالسجن 25 سنة، فضلا عن الخزي الذي لحقه بوصفه أعلى مسؤول في البيت الأبيض تتم إدانته بارتكاب جريمة منذ ما يزيد على عقد من الزمن.

واعتبرت تايمز أن هذا الحكم من المرجح أن يزيد من شكوك المواطنين الأميركيين المتفاقمة حول إمكانية أن تكون بلادهم قد ضللتهم فيما يخص تعاملها مع العراق.

وتحت عنوان "كذاب في البيت الأبيض: مساعد تشيني يدان في قضية بلامي" قالت صحيفة(ذي إندبندنت)إن هذه الإدانة تمثل صفعة جديدة لمصداقية البيت الأبيض.

ونقلت الصحيفة عن تشيني قوله تعليقا على هذا الحكم إنه "مخيب للآمال"، مشيرة إلى أن المزاج في البيت الأبيض تميز أمس بالشعور بالاشمئزاز.

أما الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ، فنقلت الصحيفة عن هاري ريد زعيمها قوله إن الوقت قد حان لمحاسبة أحد أعضاء الإدارة الأميركية على حملة التلاعب بالمعلومات الاستخباراتية وتشويه سمعة الناقدين للحرب.

إسرائيل والنازية...

قالت صحيفة (ديلي تلغراف)إن مجموعة من الأساقفة الألمان أثاروا جدلا أمس (الاول) عندما قارنوا التعامل الإسرائيلي مع الفلسطينيين بأسلوب سوء المعاملة الذي تعرض له اليهود في أحيائهم في وارسو على يد النازيين في الحرب العالمية الثانية.

وقالت الصحيفة إن هذه التعليقات صدرت عن مؤتمر الأساقفة الألمان الذي يضم 27 عضوا بعد جولة قاموا بها للأراضي الفلسطينية المحتلة.

وذكرت أن عددا كبيرا من هؤلاء الأساقفة انزعجوا من الجدار الإسرائيلي في القدس والذي بنته إسرائيل بصورة غير قانونية لفصل المناطق الفلسطينية عن باقي مناطق المدينة.

ونقلت الصحيفة عن الكاردينال جواشيم ميسمر قوله بعد تجاوزه نقاط التفتيش في القدس الشرقية إن هذا "إجراء يتخذ مع الحيوان لا البشر" في إشارة منه إلى الجدار ونقاط التفتيش المحصنة التي يخضع فيها الفلسطينيون للاستجواب المكثف من طرف رجال الأمن الإسرائيليين.

وأضاف ميسمر قائلا "الأمر بالنسبة لي كان كابوسا، لم أتوقع أن أرى جدارا كجدار برلين مرة أخرى في حياتي"، مؤكدا أن الجدار الإسرائيلي سيسقط لا محالة كما سقط جدار برلين.

وأكد الأساقفة أن لإسرائيل الحق في الوجود، لكن ذلك الحق لا يمكن أن يحفظ بهذه الطريقة البشعة.

كما ذكرت(ديلي تلغراف)أن الصحف الإسرائيلية انتقدت ما ذهب إليه الأساقفة الألمان، لكن هؤلاء الأساقفة رفضوا تقديم أي اعتذار عن ما بدر منهم، بل إن الأسقف غريغور ماريا فرانز هانكي عبر عن نيته تعديل خطاب عيد الفصح ليشمل انطباعات هذه اللجنة ومطالبتها بتغيير الوضع في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

تدهور الوضع في فلسطين...

قالت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) إن برنامج الغذاء العالمي رفع عدد المنتفعين من المساعدات الدولية إلى 25% في خطوة تهدف إلى تجنب ما يسمى بـ"انعدام الأمن الغذائي".

ونقلت الصحيفة عن دراسة أجراها البرنامج الغذائي الدولي التابع للأمم المتحدة قوله إن المؤشرات على تدهور الوضع في الضفة الغربية وغزة وتنامي الضغط على الأسر الفلسطينية كأسرة سهام -التي اطلعت المجلة على أوضاعها في مخيم قلنديا- تعكس الأزمة التي تعصف بثلث الفلسطينيين وتهدد 12% آخرين.

وقالت الصحيفة إن العائلات الفلسطينية كعائلة سهام، اعتادوا على الفقر قبل قدوم حركة المقاومة الإسلامية حماس إلى سدة الحكم العام الماضي، ولكن موظفي حقوق الإنسان والعائلات أنفسهم يقولون إن الظروف ساءت بعد الحصار الدولي على الحكومة التي تقودها حماس.

اقبلوا المبادرة العربية...

كتب جيرشون باسكن - وهو مسؤول مكتب إسرائيل وفلسطين للأبحاث والمعلومات- مقالا في صحيفة (جيروزاليم بوست)الاسرائيلية تحت عنوان "اقبلوا بالمبادرة السعودية" يقول فيها إن مبادرة السلام العربية التي صدرت قبل أربع سنوات عادت إلى السطح مجددا، مشيرا إلى أنها المرة الأولى في التاريخ التي يصبح فيها السلام الشامل أقرب إلى الحقيقة أكثر من أي وقت آخر.

وقال إن الشائعات عن المفاوضات وراء الكواليس حول المبادرة بين رئيس الوزراء إيهود أولمرت وإحدى الشخصيات العربية المهمة، تعززت عبر تقارير تقول إن الشخصية العربية تعكف على تعديل المبادرة بما يمكن أن تجعلها مقبولة بالنسبة لإسرائيل.

وحاول الكاتب أن يبسط أسبابه لتدعيم قبول إسرائيل بالمبادرة العربية وعلى رأسها أنها لا تجلب السلام مع الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين وحسب بل مع العالم العربي ككل من مراكش وحتى بغداد.

ودعا الحكومة الإسرائيلية إلى إرسال رسالة إلى القمة العربية المزمع انعقادها الشهر الجاري تعلن فيها عن قبول إسرائيل بالمبادرة العربية حتى في شكلها الحالي كإطار لتجديد عملية السلام والمفاوضات الثنائية في أقرب وقت ممكن.

وأردف قائلا إن على أولمرت أن يصرح أثناء الإعلان عن قبوله بالمبادرة باستعداده للتحدث أمام القمة العربية، داعيا أيضا الرباعية إلى الإعلان عن استعدادها لمرافقة أولمرت إلى الرياض ودعم تنظيم مؤتمر إقليمي للسلام لإعادة إطلاق المسارات الثنائية والمتعددة الأطراف بهدف التوصل إلى اتفاقيات في غضون عام واحد على جميع الجبهات.

وانتهى إلى أن فرصة السلام على أعتابنا، فإذا فقدناها لن ننجي بلائمة حرب أخرى على أحد سوى أنفسنا.